

¹ في ذلك اليوم قرئ في سفر موسى في آذان الشعب، ووجد مكتوباً فيه أن عمونياً وموآبياً لا يدخل في جماعة الله إلى الأبد. ² لأتتهم لم يلاقوا بني إسرائيل بالخبز والماء بل استأجروا عليهم بلعام ليلعنهم، وحول إلهنا اللعنة إلى بركة. ³ ولما سمعوا الشريعة فرزوا كل اللفيف من إسرائيل. ⁴ وقبل هذا كان ألياشيب الكاهن المقام على مخدع بيت إلهنا قرابة طوبياً قد هياً له مخدعاً عظيماً حيث كانوا سابقاً يضعون التقديمات والبخور والأنية وعشر القمح والخمر والزيت فريضة اللاويين والمفتين والبوايين ورفيعة الكهنة. ⁶ وفي كل هذا لم أكن في أورشليم، لأتي في السنة الثلاثين وأرتحشستاً ملك بابل دخلت إلى الملك، وبعد أيام استأذنت من الملك. ⁷ وأتيت إلى أورشليم. وفهمت الشر الذي عمله ألياشيب لأجل طوبياً بعمله له مخدعاً في ديار بيت الله. ⁸ وساء لي الأمر جداً، وطرحت جميع آنية بيت طوبياً خارج المخدع. ⁹ وأمرت فطهروا المخدع ورددت إلهنا آنية بيت الله مع التقديمة والبخور. ¹⁰ وعلمت أن أنصبة اللاويين لم تعط، بل هرب اللاويون والمفتون عاملو العمل كل واحد إلى حقله. ¹¹ فخاصمت الولاة وقلت، لماذا ترك بيت الله فجمعتهم وأوقفتهم في أماكنهم. ¹² وأتى كل يهوذا بعشر القمح والخمر والزيت إلى المخازن، ¹³ وأقمت خزنة على الخزائن، سلمياً الكاهن وصادوق الكاتب وقدايا من اللاويين، وبجانيهم حانان بن زكور بن متنيا لأتهم حسيوا أمناً، وكان عليهم أن يقسموا على إخوتهم. ¹⁴ اذكرني يا إلهي من أجل هذا ولا تمنح حسناتي التي عملتها نحو بيت إلهي وتحو شعائره. ¹⁵ في تلك الأيام رأيت في يهوذا قوماً يدوسون معاصر في السبت ويأتون بحزم ويحملون حميراً وأيضاً يدخلون أورشليم في يوم السبت بخمر وعنب وتين وكل ما يحمل، فأشهدت عليهم يوم بيعهم الطعام. ¹⁶ والصوريون الساكنون بها كانوا يأتون بسمك وكل بضاعة ويبيعون في السبت لبني يهوذا في أورشليم. ¹⁷ فخاصمت عظماء يهوذا وقلت لهم، ما هذا الأمر القبيح الذي تعملونه وتدنسون يوم السبت. ¹⁸ ألم يفعل آبائكم هكذا فجلب إلهنا علينا كل هذا الشر وعلى هذه المدينة، وأنتم تزيدون غضباً على إسرائيل إذ تدنسون السبت. ¹⁹ وكان لما أظلمت أبواب أورشليم قبل السبت أتي أمرت بأن تغلق الأبواب، وقلت أن لا يفتحوها إلى ما بعد السبت. وأقمت من غلماني على الأبواب حتى لا يدخل حمل في يوم السبت. ²⁰ فبات التجار وبائعو كل بضاعة خارج أورشليم مرة واثنين. ²¹ فأشهدت عليهم وقلت لهم، لماذا أنتم بائتون بجانب السور. إن عدتم فإنني ألقي يداً عليكم. ومن ذلك الوقت لم يأتوا في السبت. ²² وقلت لللاويين أن يتطهروا ويأتوا ويحرسوا الأبواب لأجل تقديس يوم السبت. بهذا أيضاً اذكرني يا إلهي وترأف علي حسب كثرة رحمتك. ²³ في تلك الأيام أيضاً رأيت اليهود الذين ساكنوا نساء أشدوديات وعمونيات وموآبيات. ²⁴ ونصف كلام بنيهم باللسان الأشدودي، ولم يكونوا يحسنون التكلم باللسان اليهودي، بل بلسان شعب وشعب. ²⁵ فخاصمتهم ولعننتهم وضربت منهم أناساً وتفت شعورهم، واستحلفتهم بالله قائلًا، لا تعطوا بناتكم لبنيهم ولا تأخذوا من بناتهم لبنيكم ولا لأنفسكم. ²⁶ أليس من أجل هؤلاء أخطأ سليمان ملك إسرائيل ولم يكن في الأمم الكثيرة ملك مثله وكان محبوباً إلى إلهه فجعله الله ملكاً على كل إسرائيل. هو أيضاً جعلته النساء الأجنبية يخطئ. ²⁷ فهل نسكت لكم أن تعملوا كل هذا الشر العظيم بالخيانة ضد إلهنا بمساكنة نساء أجنبيات. ²⁸ وكان واحد من بني يوياداع بن ألياشيب الكاهن العظيم صهراً

لِسَنبَلَطَ الْخُورُونِي، فَطَرَدْتَهُ مِنْ عِنْدِي.²⁹ اذْكُرْهُمْ يَا إِلَهِي لِأَنَّهُمْ نَجَسُوا الْكَهَنُوتَ وَعَهْدَ الْكَهَنُوتِ وَاللَّاوِيِّينَ.³⁰ فَطَهَّرْتَهُمْ مِنْ كُلِّ غَرِيبٍ وَأَقَمْتُ حِرَاسَاتِ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى عَمَلِهِ،³¹ وَلَا جُلَّ قُرْبَانِ الْحَطَبِ فِي أَرْمِينَةِ مُعِينَةِ وَلِلْبَاكُورَاتِ. فَاذْكُرْنِي يَا إِلَهِي بِالْخَيْرِ.